العلم
الخميس 26 من ربيع الثاني 1440
الموافق 3 من يناير 2019

التجار وأصحاب المقاهي والمواطنون بشارع الأمير مولاي عبد الله يشتكون من تراكم الأزبال

البيضاء : خملي

أصبح الوضع جد متأزم بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من طوار الأزقة والشوارع الكبرى بعمالة آنفا،ولعل مايعيشه المواطنون بشارع مولاي عبد الله والأزقة المتفرعة عنه لخير دليل على ذلك.

فقد تقدم عدد من المواطنين وعبروا عن استيائهم من هذه الوضعية المزرية التي يتخبطون فيها يوميا من جراء انتشار الأزبال والقاذورات وما تتركه من روائح كريهة،تسبب لهم أمراضا مزمنة في حال استمرار هذا الوضع.

صاحب مقهى بشارع ادريس الحريزي صرح لنا بأن عددا من الزبائن الذين كانوا يتوافدون على المقهى قد غيروا وجهتم إلى مقاهي أخرى،لأنهم لم يعودوا يستطيعون الجلوس بمقهاه لأن الروائح الكريهة تزكم أنوفهم،ولا حول و لا قوة لهم لمواجهة الشركة المفوض لها تدبير النظافة بهذه المنطقة،كذلك الشأن بالنسبة لسيدة تشتغل بإحدى المحلات التجارية المشهورة،صرحت بأنه من العيب والعار أن يصبح وسط المدينة غارق في الأزبال،وأن تجميع النفايات ورميها بساحة 16 نونبر،تخلق لنا مشاكل صحية،وعلى المسؤولين اتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المخالفين للقانون سواء كانت سلطة محلية أو جماعة الدار البيضاء.

ففي الأيام الأخيرة تظاهرت الشركة المكلفة بتنظيف هذه المنطقة بأنها تغسل الشوارع والأزقة،غسيل مؤقت وليس مستمرا، أحد القاطنين بشارع مولاي عبد الله،صرح لنا بأن المواطنين قد فطنوا لحيل الشركة،وأنها تتظاهر بالنظافة،لكن من أين تأتي الروائح وما منبعها؟أسئلة موضوعية طرحها هذا المواطن الذي كان يشتغل بمقاطعة سيدي بليوط ويعرف الشادة والفاذة على الأشغال التي تقوم بها شركة النظافة،وفي نفس الوقت يطرح سؤالا بالبند العريض،هو لماذا يؤدي المواطن العديد من الضرائب،وما هي جودة الخدمات التي تقدمها الجماعة الحضرية للدار البيضاء،هل تفويتها قطاع النظافة لشركة تستنزف الأموال الباهضة من دون تحسين وتجويد الخدمات،كل هذه الأسئلة يجب على وزارة الداخلية باعتبارها القطاع الوصي التدخل في قطاع النظافة خاصة بعمالة آنفا لوضع حد لتسيب هذه الشركة،وحرمانها من دخول أي صفقة أخرى في المستقبل،وهذا ما سنعود إليه بتفصيل لمعرفة الحقيقة الكاملة كيف استفادت من هذه الصفقة،وما هم الأشخاص الذين دافعوا ويدافعون عنها،وأسباب ذلك بما أن صاحبها معروف بالولد المذلل.

فهل تتدخل وزارة الداخلية،وهل بإمكان عامل عمالة مقاطعة آنفا من التحرك حفاظا على صحة ساكنة آنفا عامة وساكنة شارع الأمير مولاي عبد الله والأزقة المتفرعة عنه؟؟